الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

106

طبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

107

قالَ عَليهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ: (الرّاحِمونَ يَرْحَمُهُم الرَّحمنُ، ارْحَموا مَنْ في الأَرْضِ، يَرْحَمْكُمْ مَنْ في السَّماءِ).

محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نشر

الدَّرسُ الأوَّلُ وَصِيَّةُ ذي الإِصْبَعِ العُدوانِيِّ لابنِهِ أُسَيْدٍ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحدّدُ المتعلّمُ المَعنى الإجماليَّ للنَّصِّ الأَدَبيِّ مُوضّحًا الفِكَرَ الرَّئيسةَ والجُزئيَّةَ، والتَّفاصيلَ المُساندَةَ فيهِ.
- يُفَسّرُ المتعلّمُ الكلماتِ مُستعينًا بالمُعجمِ الوَرقيِّ والرَّقميِّ، وَيستخدمُها في سِياقاتٍ تُعزّزُ مَعْناها.
- يُفَسّرُ المتعلّمُ كَلماتِ النَّصِّ الأدَبيِّ مُستَنْبطًا الدّلالاتِ التّعبيريَّةَ فيهِ.
- يُحَلّلُ النُّصوصَ في سياقاتِها المختلفَةِ.

يستغْرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ ثلاثَ حِصصٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القِراءَةُ

نشر

1

الدَّرسُ الأوَّلُ

وَصِيَّةُ ذي الإِصْبَعِ العُدوانِيِّ لابنِهِ أُسَيْدٍ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحدّدُ المتعلِّمُ المَعنى الإجماليَّ للنَّصِّ الأَدَبيِّ مُوضِّحًا الفِكَرِ الرَّئيسةَ والجُزئِيَّةَ، والتَّفاصيلَ المُساندَةَ فيهِ.
- يُفَسِّرُ المتعلِّمُ الكلماتِ مُستعينًا بالمُعجمِ الوَرقيِّ والرَّقميِّ، وَيستخدمُها في سِياقاتٍ تُعزِّزُ مَعْناها.
- يُفَسِّرُ المتعلِّمُ كَلماتِ النَّصِّ الأَدَبِيِّ مُستَنْبطًا الدّلالاتِ التَّعبيريَّةَ فيهِ.
- يُحَلِّلُ النُّصوصَ في سياقاتِها المختلفةِ.

يستغْرِقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ ثلاثَ حِصصٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وَصِيَّةُ ذي الإِصْبَعِ العُدوانِيِّ لابنِهِ أُسَيْدٍ

109

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

المهارةُ القرائيّةُ:

الإيجازُ

تَمتازُ بعضُ النُّصوصِ الأدَبيةِ بالإيجازِ اللّفظيِّ، والمَعنى العَميقِ الذي تدلُّ عَليهِ الجُملُ القَصيرةُ الموجَزةُ، وهُنا تكمُنُ قُدرةُ الأَديبِ عَلى تَضمينِ المَعنى العَميقِ في التّركيبِ الموجَزِ.

ولعلَّ الوَصيةَ التي بَينَ أيْدينا خَيرُ مِثالٍ عَلى ذلكَ، وَقَدْ يَلْجَأُ الكاتبُ للإيجازِ للضّرورةِ التي تُحَتِّمُها طبيعةُ المَوْقِفِ، فالنَّصُّ توجيهيٌّ يقومُ عَلى إسداءِ النَّصائحِ ممّا يتطلّبُ أن تكونَ العباراتُ قصيرةً ودالّةً ومُباشِرَةً ، لا تَحتَملُ التّأويلَ، ولاتَسْتعصي عَلى الفَهمِ، أَمّا الشّعرُ فهوَ مَيدانُ الإيجازِ وَمِضمارُهُ.

وَفي هَذا النَّصِّ جاءتِ الوصايا للابْنِ مِنْ أَبيهِ مباشَرةً تارةً بالنّثرِ المُوجَزِ، وأُخرى بالشّعرِ، وقَدْ تَمَحْوَرتْ في مجالاتِ آدابِ التّعامُلِ مَعَ النّاسِ، والعَلاقاتِ الأُسَريةِ، ونجدةِ المُحتاجِ، وحِفْظِ الكرامَةِ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأفعالُ)

- لانَ : لانَ ، يلِينُ ، لِنْ ، مصدرهُ لِيْنٌ ، فهو لَيِّنٌ ، ولَيِّنٌ، لاَنَ الشّيءُ لاَنَ لِينًا ، و لَيَانًا : سَهُلَ وانقادَ.
- استأثرَ : استأثرَ بـــ يستأثرُ، استأثِرْ ، استئثارًا ، فهو مُستأثِر ، والمفعولُ مُستأثَرٌ، اِسْتَأْثَرَ بِكُلِّ الحَلَوِيّاتِ: خَصَّ بِهَا نَفْسَهُ.
- أزمَعَ: أزمعَ بـــ / أزمعَ على يُزمِع ، أَزمِعْ، إزماعًا ، فهو مُزمِع ، والمفعولُ مُزْمَعٌ، أزمَعَ عَلى الأَمْرِ : عزَم عليْه وثبتَ وجدَّ في إمضائِه.

(الأَسماءُ)

- النَّهْضَةُ: نهَضَ يَنهَض ، انْهَضْ، نَهْضًا و نُهوضًا ، فهو ناهِض ، والمفعولُ منهوضٌ إليه، والاسمُ النَّهضةُ وهي: الوثْبةُ في سبيلِ التقدّمِ الاجتماعي أَو غيرِه.
- السُّؤدُدُ: سادَ في، يَسُود ، سُدْ ، سيادةً وسُؤدَدًا وسُؤْدُدًا ، فهو سائدٌ وسيِّد ، والمفعولُ مَسُودٌ، سَادَ الرَّجُلُ: عَظُمَ ، شَرُفَ. سُؤْدَد : مجدٌ وسيادةٌ و شرفٌ و قدرٌ رفيعٌ.
- الحَزْنُ: الحَزْنُ من الأَرضِ : ما غلُظَ مِنَ الأَرضِ وارتَفعَ مِنها. وفي الدُّعاءِ: «اللّهُمَّ ، لاَ سَهْلَ إِلاَّ مَا جَعَلْتَهُ سَهْلاً وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزْنَ إِنْ شِئْتَ سَهْلاً».

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وَصِيَّةُ ذي الإِصْبَعِ العُدوانيِّ لابنِهِ أُسَيْدٍ

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

المهارةُ القرائيّةُ:

الإيجازُ

تَمتازُ بعضُ النُّصوصِ الأدَبيةِ بالإيجازِ اللّفظيِّ، والمَعنى العَميقِ الذي تدلُّ عَليهِ الجُملُ القَصيرةُ الموجَزةُ، وهُنا تكمُنُ قُدرةُ الأَديبِ عَلى تَضمينِ المَعنى العَميقِ في التّركيبِ الموجَزِ.

ولعلَّ الوَصيةَ التي بَينَ أيْدينا خَيرُ مِثالٍ عَلى ذلكَ، وَقَدْ يَلْجَأُ الكاتبُ للإيجازِ للضّرورةِ التي تُحَتِّمُها طبيعةُ المَوْقِفِ، فالنَّصُّ توجيهيٌّ يقومُ عَلى إسداءِ النَّصائحِ ممّا يتطلّبُ أن تكونَ العباراتُ قصيرةً ودالّةً ومُباشِرَةً ، لا تَحتَملُ التّأويلَ، ولاتَسْتعصي عَلى الفَهمِ، أَمّا الشِّعرُ فهوَ مَيدانُ الإيجازِ وَمِضمارُهُ.

وَفي هَذا النَّصِّ جاءتِ الوصايا للابْنِ مِنْ أَبيهِ مباشَرةً تارةً بالنّثرِ المُوجَزِ، وأُخرى بالشّعرِ، وقَدْ تَمَحْوَرتْ في مجالاتِ آدابِ التّعامُلِ مَعَ النّاسِ، والعَلاقاتِ الأُسَريةِ، ونجدةِ المُحتاجِ، وحِفْظِ الكرامَةِ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأفعالُ)

- لانَ : لانَ ، يلِينُ ، لِنْ ، مصدرهُ لِيْنٌ ، فهو لَيْنٌ ، ولَيِّنٌ، لاَنَ الشّيءُ لاَنَ لِينًا ، و لَيَانًا : سَهُلَ وانقادَ.
- استأثرَ : استأثرَ بـــ يستأثرُ، استأثِرْ ، استئثارًا ، فهو مُستأثِر ، والمفعولُ مُستأثَرٌ، اِسْتَأْثَرَ بِكُلِّ الحَلَوِيَّاتِ: خَصَّ بِهَا نَفْسَهُ.
- أزمَع: أزمعَ بـــ / أَزمعَ على يُزمِع ، أَزمِعْ، إزماعًا ، فهو مُزمِع ، والمفعولُ مُزْمَعٌ، أزمَعَ عَلى الأَمْرِ : عزَم عليْه وثبتَ وجدَّ في إمضائِه.

(الأَسماءُ)

- النَّهْضَةُ: نَهَضَ يَنهَض ، انْهَضْ، نَهْضًا و نُهوضًا ، فهو ناهِض ، والمفعولُ منهوضٌ إليه، والاسمُ النَّهضةُ وهي: الوثْبةُ في سبيلِ التقدّمِ الاجتماعي أَو غيره.
- السُّؤدُدُ: سادَ في، يَسُود ، سُدْ ، سيادةً وسُؤدَدًا وسُؤْدُدًا ، فهو سائدٌ وسيِّد ، والمفعولُ مَسُودٌ، سَادَ الرَّجُلُ: عَظُمَ ، شَرُفَ. سُؤْدَد : مجدٌ وسيادةٌ و شرفٌ و قدرٌ رفيعٌ.
- الحَزْنُ: الحَزْنُ منَ الأَرض : ما غلُظَ مِنَ الأَرضِ وارتَفعَ مِنها. وفي الدُّعاءِ: «اللّهُمَّ ، لاَ سَهْلَ إِلاَّ مَا جَعَلْتَهُ سَهْلاً وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزْنَ إِنْ شِئْتَ سَهْلاً».

وَصِيَّةُ ذي الإِصْبَعِ العُدوانِيِّ لابنِهِ أُسَيْدٍ

110

- الذَّلُولُ : ذلّ يذل تذليلاً، فهو مذلّلٌ وذلولٌ ... ادَ، ذلّ البعيرُ – فرسٌ ذلولٌ، طَريقٌ ذَلولٌ: الطَّريقُ الْمُمَهَّدَةُ ، سَهْلَةُ الاجْتِيازِ ، ... فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ...) النحل آية 69. وقوله تعالى: (هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا ...) المُلك آية 15.
- الثَّميلُ: ثمِلَ يَثمَل ، ثَمَلاً ، فهو ثَمِل وثميلٌ، ثَمِلَ إلى النُّزْهَةِ : أَحَبَّها وَرَغِبَ فِيها.

حولَ الكاتِب:

ذُو الإِصْبَعِ العُدوانِيّ
هوَ حرثانُ بن الحارثِ بن محرثِ بن ثَعْلبَةِ ، ينتهي نسبهُ إلى يَشكُر بنِ عدوانَ ، كانَ أحدَ الشُّعراءِ والحُكماءِ في العصرِ الجاهليّ وسُمّيَ ذَا الإصبعِ لأنّه كانَ ذا أَصبعٍ زائدٍ في رِجْلِه ، وقيلَ: لأنّ الحيّةَ نهشَتْ أُصْبُعَهُ فقَطَعَتْه، وهوَ أيضًا منَ المعمَّرينَ ؛ إذْ تجاوزَ عُمُرُه المئةَ عامٍ بكثيرٍ! ، وكانَ لذي الإصْبعِ أَرْبَعُ بناتٍ ، وكانتْ إحدَى بناتِه –واسمها أُمَيْمةُ– شاعرةً أيضًا.
منْ أَقْوالِهِ الخَالدةِ وصيّتُه لابنِه أُسَيدٍ قبلَ مَوتِهِ .

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقْرَأِ النَّصَّ قِراءَةً صامِتَةً في البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، ثُمَّ اكْتُبْ مَعانيَ الكَلماتِ الَّتي تَوصَّلتَ إلى مَعانيها بَعدَ البَحثِ عِنْها:

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

1 وَصِيَّةُ ذي الإِصْبَعِ العُدوانيِّ لابنِهِ أُسَيْدٍ

(الصِّفاتُ)

- الذَّلُولُ : ذلّ يذل تذليلاً، فهو مذلّلٌ وذلولٌ، سهُل ، وانقادَ، ذلّ البعيرُ - فرسٌ ذلولٌ، طَريقٌ ذَلولٌ: الطَّريقُ الْمُمَهَّدَةُ ، سَهْلَةُ الاِجْتِيازِ ، قالَ تعالى:(...فَٱسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ...) النحل آية 69.

وقوله تعالى: (هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا ...) المُلك آية 15.

- الثَّميلُ: ثمِلَ يَثمَل ، ثَمَلاً ، فهو ثَمِل وثميلٌ، ثَمِلَ إلى النُّزْهَةِ : أَحَبَّها وَرَغِبَ فِيها.

حولَ الكاتِب:

ذُو الإِصْبعِ العُدوانِيّ

هوَ حرثانُ بن الحارثِ بن محرثِ بن ثَعْلبَةِ ، ينتهي نسبهُ إلى يَشكُر بنِ عدوانَ ، كانَ أحدَ الشُّعراءِ والحُكماءِ في العصرِ الجاهليّ وسُمّيَ ذَا الإصبعِ لأنّه كانَ ذا أَصبعٍ زائدٍ في رجْلِه ، وقيلَ: لأنّ الحيّةَ نهشَتْ أُصْبُعَهُ فقَطَعَتْه، وهوَ أيضًا منَ المعمَّرينَ ؛ إذْ تجاوزَ عُمُرُه المئةَ عامٍ بكثيرٍ! ، وكانَ لذي الإصْبعِ أرْبَعُ بناتٍ ، وكانتْ إحدَى بناتِه -واسمها أُمَيْمةُ- شاعرةً أيضًا. منْ أقْوالِهِ الخَالدةِ وصيّتُه لابنِه أُسَيدٍ قبلَ مَوتِهِ .

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقْرَأِ النَّصَّ قِراءَةً صامِتَةً في البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، ثُمَّ اكْتُبْ مَعانيَ الكَلماتِ الَّتي تَوصَّلتَ إِلى مَعانيها بَعدَ البَحثِ عِنْها:

وصيّةُ ذِى الإصْبعِ العُدوانِىّ لابنِه أُسَيد

111

يَا بُنَيّ إنّ أَبَاكَ قدْ فَنِيَ وهُو حَيٌّ! وعَاشَ حتّى [illegible] إنّي مُوصِيكَ بِما إنْ حفِظْتَه بَلغْتَ في قَومِكَ مَا بَلغْتُه! فاحْفَظْ عنّي:

أَلِنْ جَانِبَكَ لقَومِكَ يُحِبّوكَ ، وتَوَاضَعْ لَهمْ يَرفَعُوكَ ، وابْسُطْ لهم وجْهَكَ يُطِيعُوكَ، ولَا تَسْتَأْثِرْ عَلَيهِم بِشَيءٍ يُسَوّدُوكَ ، وأَكْرِمْ صِغَارَهُم كمَا تُكْرِمُ كِبَارَهُم يُكْرِمُكَ كِبَارُهُم ويَكْبُرُ على مَوَدّتِك صِغَارُهم، واسْمَحْ بمَالِكَ، واحْمِ حَرِيمَكَ، وأَعْزِزْ جَارَكَ ،وأَعِنْ مَنِ اسْتعانَ بك ،وأَكْرِمْ ضَيفَكَ ،وأَسْرِعِ النّهْضَةَ فِي الصّريخِ فإنّ أجلًا لا يعدُوكَ، وصُنْ وجْهَكَ عَنْ مَسْأَلَةِ أَحَدٍ شَيئًا فبِذلكَ يَتُمّ سُؤْدُدُكَ.

ثمّ أنْشَأَ يَقُولُ :

1 أَأُسَيـــــــــــــــــدُ إنْ مـــالًا مَلكْتَ فَسِـــرْ بِه سَـــيْرًا جَمِيـــــلا

2 آخِ الكـــرامَ إنِ اسْـــتطعْتَ إلـــى إخَائِـــــــــــــــهِمُ سَـــبِيلا

3 واشْـــرَبْ بكأْسِـــهِمو وإنْ شَربُـــوا بـــهِ السّـــمَّ الثّمِيـــلا!

4 أهِنِ اللّئَامَ ولا تَكُنْ لإخَائِـــ

ثمّ أنْشَأَ يَقُولُ :

1 أَأُسَيـــــــــــــــــدُ إنْ مـــالًا مَلكْتَ فَسِـــرْ بِه سَـــيْرًا جَمِيـــــلا

2 آخِ الكـــرامَ إنِ اسْـــتطعْتَ إلـــى إخَائِـــــــــــــــهِمُ سَـــبِيلا

3 واشْـــرَبْ بكأْسِـــهِمو وإنْ شَربُـــوا بـــهِ السّـــمَّ الثّمِيـــلا!

4 أهِنِ اللّئَامَ ولا تَكُنْ لإخَائِـــ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وصيّةُ ذِى الإِصْبعِ العُدوانِىّ لابنِه أُسَيد

يَا بُنَيّ إنّ أَبَاكَ قدْ فَنِيَ وهُو حَيٌّ! وعَاشَ حتّى سَئِمَ العَيشَ وإنّي مُوصِيكَ بِما إنْ حفِظْتَه بَلغْتَ في قَومِكَ مَا بَلغْتُه! فاحْفَظْ عنّي:

أَلِنْ جَانِبَكَ لقَومِكَ يُحِبّوكَ ، وتَوَاضَعْ لَهمْ يَرفَعُوكَ ، وابْسُطْ لهم وجْهَكَ يُطِيعُوكَ، ولَا تَسْتَأْثِرْ عَلَيهِم بِشَيءٍ يُسَوِّدُوكَ ، وأَكْرِمْ صِغَارَهُم كمَا تُكْرِمُ كِبَارَهُم يُكْرِمُكَ كِبَارُهُم ويَكْبُرُ على مَوَدّتِك صِغَارُهم، واسْمَحْ بمَالِكَ، واحْمِ حَرِيمَكَ، وأَعْزِزْ جَارَكَ ،وأَعِنْ مَنِ اسْتعانَ بك ،وأَكْرِمْ ضَيفَكَ ،وأَسْرِعِ النّهْضَةَ فِي الصّرِيخِ فإنّ أجلًا لا يعدُوكَ، وصُنْ وجْهَكَ عَنْ مَسْأَلَةِ أَحَدٍ شَيئًا فبذلكَ يَتُمُّ سُؤْدُدُكَ.

ثمّ أنْشَأَ يَقُولُ :

1 أَأُسَيِّـــــــــــــدُ إنْ مــالًا مَلكْتَ فَسِــرْ بِه سَــيْرًا جَمِيــلا

2 آخِ الكــرامَ إنِ اسْــتطعْتَ إلــى إخَائِـــــــــــــهِمُ سَــبِيلا

3 واشْــرَبْ بكأْسِــهِمو وإنْ شَربُـــوا بــهِ السُّــمَّ الثَّمِيــلا!

4 أهِنِ اللِّئَامَ ولا تَكُنْ لإخَائِـــــــــــــــــــهم جَمَلًا ذَلُولا!

5 إنّ الكِرامَ إذَا تُواخِيهِمْ وجَدْتَ لَهُمْ فُضُـــــــــــــــــولا

6 ودَعِ الَّـــذي يَعِـــدِ العَشـــيرةَ أنْ يسِـــيلَ ولـــنْ يسِيـــــــلا!

7 أَبُنيَّ إنَّ المـــــــــالَ لا يَبْـــــــــكِي إذَا فَقَدَ البَخِيـــــــلا!

8 أَأُسَيـــــــــــــدُ إنْ أزْمعْتَ منْ بـــــلدٍ إلى بـــلدٍ رَحِيـــــلا

9 فاحفَـــظْ وإنْ شَـــحَطَ المَـــزَارُ أخا أخيـــكَ أو الزّمِيـــــــــــلا

10 وارْكَـــبْ بنَفْسِـــكَ إنْ هَمَمْـــتَ بهَـــا الحُزُونَـــةَ والسُّـــهولا

وَصِيَّةُ ذي الإِصْبَعِ العُدوانِيِّ لابنِهِ أُسَيْدٍ

112

أنشطةُ ما بعدَ قراءةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

1. العبارةُ الَّتي تَعني « حفظَ ماءِ الوَجْهِ» هي :
   أ. أَلِنْ جانِبَكَ يُحبُّوكَ.
   ب. صُنْ وَجهكَ عَن مَسألَةِ أَحدٍ شَيئًا.
   ج. تَواضَعْ لَهم يَرفَعوكَ.
2. وَصيَّةُ الشّاعِرِ ذي الإِصْبَعِ العُدوانيّ تَرمي إلى:
   أ. وُجوبِ نُصحِ الآباءِ لأَبنائِهم.
   ب. تبيانِ آدابِ التّعامُلِ مَعَ النّاسِ.
   ج. تأكيدِ حرصِ الأَبْناءِ عَلى التَّعلُّمِ مِنْ آبائِهم.
3. العبارةُ التي تدلُّ على أنّ صاحِبَ الوصيّةِ قد عمّرَ طويلًا:
   أ. إنَّ أباك قَد فَنيَ وَهُوَ حيٌّ.
   ب. أَكْرِم صغارَهم يُكرِمْكَ كبارُهُم.
   ج. بلغتَ في قَومكَ ما بَلَغْتُهُ.

2. أجبْ عمّا يأتي:

أ. ماأَثَرُ العبارَةِ الآتيةِ في إقْناعِ المُتلقّي بضَرورَةِ تلبيةِ نداءِ المُستَنْجِدِ: «... فإنَّ أجلًا لايَعدوك...»؟

.....

ب. لماذا وجّهَ الموصي ابنَهُ إلى أنْ يُحْسنَ التّصرُّف بالمالِ ؟

.....

ج. أوضحَ الموصي الفارقَ بينَ اللّئيمِ منَ النّاسِ والكريمِ. اربطْ بينَ رأيهِ وقولِ الشّاعرِ العبّاسي:

إذا أنتَ أكْرمتَ الكريمَ ملكتَهُ وإن أنتَ أكرَمتَ اللّئيمَ تمرّدا

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

1 وَصِيَّةُ ذي الإِصْبَعِ العُدوانِيِّ لابنِهِ أُسَيْدٍ

أنشطةُ ما بعدَ قراءةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

1. العبارةُ الَّتي تَعني « حفظَ ماءِ الوَجْهِ» هي :
   - أ. أَلِنْ جانِبَكَ يُحبُّوكَ.
   - ب. صُنْ وَجهكَ عَن مَسألَةِ أَحدٍ شَيئًا.
   - ج. تَواضَعْ لَهم يَرفَعوكَ.
2. وَصيَّةُ الشّاعِرِ ذي الإِصْبَعِ العُدوانيّ تَرمي إلى:
   - أ. وُجوبِ نُصحِ الآباءِ لأَبنائِهم.
   - ب. تبيانِ آدابِ التّعامُلِ مَعَ النّاسِ.
   - ج. تأكيدِ حرصِ الأَبْناءِ عَلى التَّعلُّمِ مِنْ آبائِهم.
3. العبارةُ التي تدلُّ على أنّ صاحِبَ الوصيّةِ قد عمّرَ طويلًا:
   - أ. إنَّ أباك قَد فَنيَ وَهُوَ حيٌّ.
   - ب. أَكْرِم صغارَهم يُكرِمْكَ كبارُهُم.
   - ج. بلغتَ في قَومكَ ما بَلَغْتُهُ.

112

2. أجبْ عمّا يأتي:

أ. ماأثَرُ العبارَةِ الآتيةِ في إقْناعِ المُتلقّي بضَرورَةِ تلبيةِ نداءِ المُستَنْجِدِ: «... فإنّ أجلا لايَعدوكَ...»؟

العبارة تزيد ثقة المتلقي بأن ما أصابك لم يكن ليخطئك و ما أخطأك لم يكن ليصيبك ...

ب. لماذا وجّهَ الموصي ابنَهُ إلى أنْ يُحْسنَ التّصرُّف بالمالِ ؟

لأن الشباب قد لا يحسنون التصرف بالمال لقلة خبرتهم ... و لأن حسن التصرف بالمال سبب في سعادة المرء و من حوله .

112

ج. أوضحَ الموصي الفارقَ بينَ اللّئيمِ منَ النّاسِ والكريمِ. ارْبطْ بينَ رأيهِ وقولِ الشّاعرِ العبّاسي:

إذا أنتَ أكْرمتَ الكريمَ ملكتَهُ وإن أنتَ أكرَمتَ اللّئيمَ تمرّدا

أوضح ذو الإصبع الفارق بين اللئيم و الكريم في أربعة أبيات نصح ابنه فيها أن يصاحب الكريم و أن يهين اللئيم و لا يخفض له جناح الذل .

أما المتنبي ففي بيت واحد لخص الفارق بينهما

فالكريم إذا أكرمته لم ينس إكرامك له فكأنك ملكته،

و أما اللئيم فكلما أكرمته تمرد عليك و ازداد لؤماً .

د. بيّنْ رَأيَكَ في قولِ صاحبِ الوصيّةِ: « واشْرَبْ بكأْسِهم وإنْ شَربُـــوا بهِ السّمّ الثّميلا! »؟

ه. كَرّرَ الشّاعرُ اسمَ نًا بالنّداءِ مرّتينِ في بدايةِ النّصّ وقبلَ نهايتِهِ، لماذا ذكرَ الاسمَ ةً؟

و. للسّفرِ آدابٌ وواجباتٌ حثَّ الموصي ابنَهُ علَيها. وضّحْها بِأسلوبِكَ.

ز. بني ذو الإصبعِ العدوانيُّ وصيّتَهُ النّثريةَ مُستخدمًا الطّلَبَ وجوابَهُ، ووصيّتَهُ الشّعريةَ موظّفًا أسلوبَ الشّرطِ، ما دورُ هذينِ الأُسلوبينِ في حثِّ المتلقّي على قبولِ مضامينِ الوصيّةِ؟

حَوْلَ لُغةِ النّصّ:

1. حلّلِ الجُملةَ الآتيةَ: « وَأَكْرِمْ صِغارَهُمْ كمَا تُكْرِمْ كِبارَهُم يُكْرِمُكَ كِبارُهُم ويَكْبُرُ على مَوَدّتِك صِغارُهم » مبرزًا دورَ الطّباقِ في تأديةِ المَعْنى؟

2. حلّلِ الصّورةَ البَلاغيةَ في الجُملِ الآتِيَةِ:

أ. «إنّ أباكَ قَدْ فنيَ وهُو حيٌّ»:

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

يستمع المعلم لآراء الطلاب

د. بَيِّنْ رَأْيَكَ في قولِ صاحبِ الوصيّةِ: « واشْرَبْ بكأْسِهم وإنْ شَربُـوا بهِ السّمّ الثّميلا! »؟

رأيي أن طعام الكرماء فيه شفاء .

ه. كَرّرَ الشّاعرُ اسمَ ابنِه أُسَيدًا مُقترنًا بالنّداءِ مرّتينِ في بدايةِ النّصِّ وقبلَ نهايتِهِ، لماذا ذكرَ الاسمَ أوّلًا و كرّرهُ ثانيةً؟

لعله ذكر اسم ابنه في المرة الأولى للتنبيه و في الثانية للتأكيد .
و ربما لأنه تحدث في الأولى عن موضوع و في الثانية عن موضوع آخر .
كذلك فإن تكرار ذكر الاسم دليل المحبة والقرب و يؤيد ذلك النداء بالهمزة و هي لنداء القريب مكاناً أو منزلةً.

و. للسّفرِ آدابٌ وواجباتٌ حثَّ الموصي ابنَهُ علَيها. وضِّحْها بِأسلوبِكَ

يوصي ذو الإصبع ابنه عند السفر أن يحافظ على أصحابه و زملائه لأنهم شركاؤه في الغربة ، يؤلمهم ما يؤلمه و يفرحهم ما يفرحه .

ز. بنى ذو الإصبعِ العدوانيُّ وصيّتَهُ النّثريةَ مُستخدمًا الطّلَبَ وجوابَهُ، ووصيّتَهُ الشّعريةَ موظِّفًا أسلوبَ الشّرطِ، ما دورُ هذينِ الأسلوبينِ في حثِّ المتلقّي على قبولِ مضامينِ الوصيّةِ؟

كلا الأسلوبين يحثان المتلقي على قبول الوصية من خلال عرضهما المسألة ثم توضيح النتيجة التي سيحصل عليها عند تطبيقها .

حَوْلَ لُغةِ النَّصِّ:

1. حلّلِ الجُملةَ الآتيةَ: « وَأَكْرِمْ صِغارَهُمْ كمَا تُكْرِمْ كِبَارَهُم يُكْرِمُكَ كِبَارُهُم ويَكْبُرُ على مَوَدّتِك صِغَارُهم » مبرزًا دورَ الطّباقِ في تأديةِ المَعْنى؟

تتكون هذه الجملة باختصار من طلب هو فعل الأمر (أكرم) و ما بعده ، و جواب طلب هو المضارع (يكرمك) و ما يليه .
و قد بنيت على الطباق الذي كان له أثر كبير في تأكيد المعنى و ربط الأشياء بأضدادها مما يزيدها وضوحاً و تأثيراً في المتلقي .

2. حلّلِ الصّورةَ البَلاغيةَ في الجُملِ الآتِيَةِ:

أ. «إنّ أباكَ قَدْ فنيَ وهُو حيٌّ»:

هذه العبارة توحي بأنه قد بلغ من الكبر عتياً .
فكأنه ميت لشدة شيخوخته مع أنه ما يزال حياً .

وَصِيَّةُ ذي الإِصْبَعِ العُدوانِيِّ لابنِهِ أُسَيْدٍ

ب. «ولاتكُنْ لإخائِهِمْ

3. جاءَتِ الوصيّةُ موجزَةً بعيدةً عنِ الإسهابِ والحَشْوِ، ما أثَرُ ذلكَ في زِيادَةِ تأثيرِها وَالأخْذِ بمعانيها؟

4. اعزُ الضّميرَ الذي تَحتَهُ خطٌّ إلى عائِدِهِ :

أَأُسَيـــدُ إنْ مالًا مَلكْتَ فَسِرْ بِهِ سَيْرًا جَمِيـــلا
واشْربْ بِكأْسِهِمو وإنْ شَرِبُـــوا بِهِ السُّمَّ الثّمِيلا!

حَوْلَ قارئِ النَّصّ:

1. هل سَمعتَ وصيّةً ما مِن أحَدِ أقْربائِكَ أو ذَويكَ؟ اكتُبْ أهمَّ الوصايا التي أثّرتْ في نَفْسِكَ.
2. دَعا الموصي وَلَدَهُ أن يُرافقَ كرامَ النّاسِ في كُلّ شَيءٍ، هَل تُوافقُه عَلى ذَلكَ؟ عَلّل جوابكَ.
3. كيفَ يمكنُكَ الاستفادةُ مِن وَسائِلِ التّكنولوجيا، في التّعلُّم مِن تَجاربِ الآخرينَ ووصاياهُم؟

القراءةُ حَوْلَ القِراءَةِ:

1. عُد إلى سُورةِ لقمان في القُرآن الكَريمِ، وارْبط بَينَ وَصايا لُقمانَ لابنِهِ، ووصيّةِ ذي الإِصْبعِ لِوَلَدِه.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

1 وَصِيَّةُ ذي الإِصْبَعِ العُدوانِيِّ لابنِهِ أُسَيْدٍ

ب. «ولاتكُنْ لإخائِهِمْ جَملًا ذَلولًا»

نهى ابنه عن أن يلين جانبه للئام فيشبه الجمل الذلول، فالضمير في (تكن) مشبه ، و (جملاً) مشبه به ، و التشبيه بليغ .

3. جاءَتِ الوصيّةُ موجزَةً بعيدةً عنِ الإسهابِ والحَشْوِ، ما أثَرُ ذلكَ في زِيادَةِ تأثيرِها وَالأخْذِ بمعانيها؟

الكلام الموجز أقرب إلى الفهم و الحفظ ،
و أدعى للتأثر به و أرجى للأخذ بمضمونه .
فخير الكلام ما قل و دل ، و إن الكلام إذا طال ذهب آخره بأوله .

4. اعزُ الضّميرَ الذي تَحتَهُ خطٌّ إلى عائِدِهِ :

أَأُسَيِـــدُ إنْ مالاً مَلكْتَ فَسِرْ بِهِ سَيْرًا جَمِيـــلا

واشْربْ بكأْسِهمو وإنْ شَرِبُـــوا بِهِ السُّمَّ الثّمِيلا!

به : يعود على (مالاً) .

.....

بكأسهمو : (هم) يعود على (الكرام) في البيت السابق .
((و أشبع الضمير لضرورة الشعر))

حَوْلَ قارِئِ النَّصِّ:

1. هل سَمعتَ وصيّةً ما مِن أحَدِ أقْربائِكَ أو ذَويكَ؟ اكتُبْ أهمَّ الوصايا التي أثّرتْ في نَفْسِكَ.

2. دَعا الموصي وَلَدَهُ أن يُرافقَ كرامَ النّاسِ في كُلّ شَيءٍ، هَل تُوافقُه عَلى ذَلكَ؟ عَلّل جوابكَ.

3. كيفَ يمكنُكَ الاستفادةُ مِن وَسائِلِ التّكنولوجيا، في التّعلُّم مِن تَجاربِ الآخرينَ ووصاياهُم؟

القراءةُ حَوْلَ القِراءَةِ:

1. عُد إلى سُورةِ لقمان في القُرآن الكَريمِ، وارْبط بَينَ وَصايا لُقمانَ لابنِهِ، ووصيّةِ ذي الإِصْبعِ لِوَلَدِه.

115

الدَّرسُ الثّاني روحُ الطَّبيعَةِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحَدِّدُ الْمُتَعَلِّمُ الْمَعْنى الإجْمَاليَّ للنَّصِّ الأدَبِيِّ، موضّحًا الْفِكَرَ الرَّئيسَةَ والْجُزْئِيَّةَ فيهِ.
- يَحْفَظ الْمُتَعَلِّم نَصًّا من 10ـــ 12 بيتًا.
- يُحدّدُ المتعلّمُ علاقاتِ التّضادِ والتّرادُفِ بينَ الكلِماتِ.

سَيَسْتَغْرِقُ تَنْفيذُ هذا الدّرْسِ ثَلاثَ حِصَصٍ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة